



## الذكوات البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة  
والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة  
بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي  
ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري  
باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته  
أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام  
الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون  
دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة،  
ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم  
المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

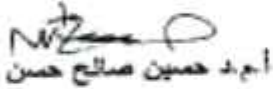
الذكوات البيضاء

نيون التوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابتنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦  
، ولتضمن لمتحدثات مجلتكم التي تصدر عن الوسط المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي  
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على لمتحدثات المجلة.  
... مع وفاء التقدير



أ.م.د. حميد صالح حسن  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة  
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:-  
• قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقييم والنشر والترجمة / مع الأوليات.  
• السفارة.

مهنته إبراهيم  
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم  
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



# التكوى البصر



## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية

٢٠٢٣/١٢/٣٠

### المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكييلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

أ.م.د. حميد جاسم عبود الغراي

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. فاضل محمد رضا الشرع

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

مَجْلَدٌ عَلِيٌّ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَهْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِ



المؤتمر العلمي السنوي  
رؤى معاصرة في العلوم  
الانسانية والاجتماعية

### التدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبدالوهاب عباس

الترجمة إلى اللغة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

# الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

**ISSN 2786-1763**

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص لييزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )  
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

# مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى: وقائع المؤتمر روى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد (١)

| ص   | عنوان البحث   | اسم المؤلف واللقب العلمي                       | ت  |
|-----|---|--|----|
| ١٦  | الطلاق وأنواعه بين المصالح والمفاسد   | أ.د. خالد محمد جاسم                            | ١  |
| ٣٤  | من جدلية القيم إلى التكامل الذاتي مراجعات معاصرة إنسانية في خطاب نوح البلاغة  | أ.د. حازم طارش حاتم                            | ٢  |
| ٤٤  | أسباب هجرة العراقيين من العراق وأثرها في المجتمع العراقي  | أ.د. وجدان فريق عناد                           | ٣  |
| ٥٢  | العنف ضد المرأة وتشريعاته في القوانين العراقية القديمة  | أ.د. خالد جو حساني                             | ٤  |
| ٦٤  | الآراء التفسيرية في النواهي التي وردت في سورة الكهف من الآية ٢٢ - ٢٨)   | أ.م. د. مسلم حسين عطية                         | ٥  |
| ٧٢  | العلاقات الخليجية، الصومالية، وأثرها على منطقة البحر الأحمر   | أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي                          | ٦  |
| ٨٢  | موقف السيد محمد باقر الحكيم من المحكم والمتشابه في القرآن الكريم  | أ.م.د. عقيل عباس ريكان                         | ٧  |
| ٩٦  | وجوه الإعجاز القرآن والقول بالصرفة، ضياء الفرقان أمودجاً  | أ.م.د. عامر ضاحي سلمان الربيعي                 | ٨  |
| ١٠٢ | أثر التغطية الشاملة لخدمات الصحة على الأداء المتميز دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مستشفى الديوانية التعليمي | أ.م.د. نخولة راضي عذاب                         | ٩  |
| ١٣٢ | منهج التعامل الاجتماعي بين الإسلام واليهودية  | م. د. آلاء خالد عبد الغفور                     | ١٠ |
| ١٤٤ | المعرفة في المنظور القرآني قصة آدم في سورة البقرة أمودجاً دراسة تحليلية   | م. د. إسراء ديوان قاسم                         | ١١ |
| ١٦٠ | زكاة الفطر أحكامها وأثرها الاجتماعي   | م. د. رقية مالك علاوي                          | ١٢ |
| ١٧٦ | حكم الاشهاد على الطلاق (دراسة فقهية مقارنة)   | م. د. ندى أحمد نايل                            | ١٣ |
| ١٩٦ | طوفان الأقصى وفق منظور الأحاديث النبوية الشريفة   | م. د. رقية برهان مصطفى                         | ١٤ |
| ٢١٠ | تعارض العرف مع مقاصد الشريعة في تعدد الزوجات  | م. د. مريم فارس إسماعيل                        | ١٥ |
| ٢٢٦ | مقصد حفظ النفس وتطبيقاته في آيات الأحكام  | م. د. آية طالب أحمد                            | ١٦ |
| ٢٣٦ | العمل في مقولات الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) رؤية معاصرة  | أ.م.د. فاضل كاظم صادق                          | ١٧ |
| ٢٥٠ | آيات السكنية في سورة الفتح دراسة تحليلية  | م. د. زينة عبد الآله عباس                      | ١٨ |
| ٢٦٨ | القدس في أدب الرحلات الأندلسية كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق أمودجاً   | م. د. حيدر عبدالحسين زوين                      | ١٩ |
| ٢٨٠ | الأسس المنهجية للرد على الشبهات المتعلقة بالنص القرآني شبهة التناقض أمودجاً   | م. د. سجاد هادي صاحب                           | ٢٠ |
| ٢٩٦ | المصاهرات السياسية في الدولة العباسية (١٣٢ - ٢٨٩) هـ  | أ.م. محمد نعمه مطر<br>م. باسم عبد الكريم فرحان | ٢١ |
| ٣٠٦ | المقاصد القرآنية في سورة القصص دراسة في تفسير اللطوسي   | م.م. يوسف صلاح الدين خضير                      | ٢٢ |
| ٣١٦ | سيكولوجية الابداع لدى الطالب وتمييزها في مجالات الابداع العلمي، الفني، الادبي   | م. عبد الرزاق نايف كرمناش                      | ٢٣ |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقول مُبتدأ بالحمدُ لله ربِّ العالمين ذي الجلالِ والإكرام، المُتَمَثِّلِ علينا بالجوِّدِ  
والإنعام، المُسْتَحَقِّ للعبادةِ والشكرِ من جميع الأنام، والصلاةِ والسلامِ على نبيِّه  
ومُصْطَفاه، الَّذِي أضاءَ الدُّنيا بسُنَّتهِ، وَأَثَقَدَ الأُمَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَعَلَى آله الطيبين  
الطاهرين وجميع من اهْتَدَى بِهُدَاهِ.

لا يسعي أيُّها المؤتمرون الكرام، ونحن نفتحُ مؤتمرنا العلمي السنوي الثالث (رؤى  
معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، إلا أن أُرَجِّبُ بكم جميعاً أبلغَ وأجملَ  
ترحيب، وأشكركم لكم جميل صنيعكم، وعظيمَ وفائكم لعلوم آل بيت محمد (صلى الله  
عليه وآله)، فَمِنْ أَجْلِهَا لَبَّيْتُمْ، وعلى ما ندينها اجْتَمَعْتُمْ.

تلعب العلوم الإنسانية والاجتماعية دوراً أساسياً في عالم المعرفة اليوم خاصة وإن كل  
العلوم تنطلق منها في محاولة لتحقيق تنمية مستدامة على مختلف الأصعدة الإنسانية  
التي تظهر بقضايا إنسانية واجتماعية متنوعة ومتباينة إلى حد ما.

ما فتأت الكثير من القضايا تطرح هنا وهناك وفق مقاربات معرفية في ظل كل التخصصات  
حيث يمكن النظر إلى كل قضية إنسانية أو اجتماعية من عدة أبعاد تخصصية، وهو ما  
يجعل من التناول النسقي المتكامل لمختلف التخصصات أمر جداً هام بالنظر لتلاحق  
المعرفة لتكون إنسان يتمتع بالرفاه.

تتوقف تطورات المجتمعات على تطور المعارف ومدى مساهمتها كفاعل أساسي في التنمية بشتى مجالاتها، ذلك  
أن رقي الأمم وتطورها يتوقف على مساهمة مراكز البحث ومؤسساته في دراسة المشكلات التي تعاني منها  
المجتمعات في إطار إيجاد الحلول المناسبة للمعضلات البشرية كل على مستواه ومن منظوره، على إعتبار أن  
العلوم لا تتنافس فيما بينها بقدر ما هي تكمل بعضها البعض خدمة للبشرية والإنسانية جمعاء.

إن فهم الإنسان بكل تعقيداته ليس بالأمر الهين السهل وهو ما يجعل الدراسات والأبحاث دائماً تنتج نحو  
إستقاء وتحليل سلوكياته المختلفة في محاولة لفهمه من حيث القدرات والمهارات والطاقات وهو أمر يستدعي  
تداخل الكثير من العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية والبيولوجية والطبية في محاولة لرصد ما يحدث  
داخل هذا الكائن الحي الذي يبقى موضعاً للدراسة في أي وقت وفي أي مكان من خلال فهم الماضي  
والحاضر واستشراف المستقبل. إننا من خلال هذا المؤتمر سنحاول أن نجيب على الكثير من الإشكاليات التي  
يطرحها الإنسان إنطلاقاً من ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية في محاولة لفهم الواقع المعاش ومحاولة رصد  
تلك التحديات والمعوقات لإيجاد السبل الكفيلة لبناء مجتمعات قادرة على معالجة مشكلاتها الأساسية.  
لذا كل إنسان مسلم مسؤول -حسب استطاعته- عن نصرة إخوانه في فلسطين، والجمال في ذلك واسع  
ومفتوح، سواء بالمال، أو العلم، أو الإعلام، أو المقاطعة، أو الدعاء، وكل ذلك من باب الواجب وليس  
من قبيل التطوع أو التبرع، حتى نتوان فيه أو نتكل فيه على الآخرين. فلسطين فيها رجال ونساء وأطفال  
يدافعون عن مقدسات المسلمين، وعلى الرغم من الظلم والحيف الذي يتعرضون له منذ عقود إلا أن ذلك  
لم يرددهم إلا صموداً وثباتاً وتمسكاً بأرضهم وبيوتهم حتى ولو دمرها العدو الصهيوني الغاشم.

ينتظر المؤتمر أن يحقق الكثير على مختلف الأصعدة بمعالجة أهم القضايا المعاصرة التي تطرح في مجال العلوم  
الإنسانية والاجتماعية في ظل الآمال المنتظرة والافاق المستقبلية التي سوف تحقق من خلال رؤية على المدى  
البعيد، ولاسيما القضية الفلسطينية

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.. وفقكم الله وسدد خطاكم ونفع بكم العلم والعلماء لما يحب  
ويرضى. وصلى الله على محمد وآل محمد.



علاء عبدالحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات  
رئيس المؤتمر



أ. د. فاضل هانو الشرع

رئيس التحرير

## حين يقاوم الحرف .. تجرّ العدوان

قد لا يكون خطاب المعرفة وسيلة قادرة على حسم قتال، تستعمل فيه أشد آليات الحرب فتكا، وأكثرها قدرة على ترجمة الاحقاد الى جرائم كالذي يحدث في فلسطين، ولاسيما في غزة الأبية، على أيدي مجرمي الصهيونية، لكن المعرفة والبحث العلمي يقدمان الذخيرة النافذة في صناعة الموقف الذي يظيل أمد المقاومة، ويدعم فعلها ويرسخ جهادها حين توافر امكانيات التحرير، ولا يعني هذا أن المقاومة قد تراخت قبضة إمسائها بعري الصراع، على نحو تكافئ فيه طاقة الصبر وشجاعة المصمود الكثرة والقوة الغاشمة والسلاح المتقدم فتكا، والموقف الدولي الظالم - إلا ما رحم ربي - فهي تسطر البطولات على ظهر صفحات التاريخ، التي تمجد البطولة وصدق المواقف وتبرز خزي الخذلان والهرطقة الداخلية لأنظمة (العالم الحر!)، لا الشعوب الحية في كل بقاع الأرض، فضلا عن الانظمة المتخاذلة خوفا من المستكبرين . وليس ذلك بمعيق عن ولادة فعل حقيقي على هذه الأرض... فثمة ضوء لا يمكن اطفائه للمقاومة ويايام الاعداء ومسانديهم، ينطلق من غزة ولبنان والجنوب والعراق، واليمن، ويران وحظي العراق بخصّة الشرف في اتساع دائرة المقاومة والدعم للقضية الفلسطينية سياسيا وأمنيا واقتصاديا وثقافيا في موقف يتوحد فيه صانع القرار مع الإرادة الشعبية، ويعبر المؤتمر العلمي الثالث الذي أقامته دائرة الدراسات والبحوث في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية عن الموقف المعرفي في مواجهة التأخر الحضاري من جانب ومواجهة المخيلين المعتدين وداعميهم، ودعم المقاومين ومؤازرتهم من

الجانِب الآخر، ولم يولد المؤتمر تماما كما أتم أعماله، فبعد التحضير منذ شهر من المخلصين لسمو المعرفة، بأقل الامكانيات وأغنى المههم، استقام المؤتمر بأعماله التي جمعت جهد مائة وأحد عشر باحثا وباحثة، لتقديم مائة بحث وبحثين، تلى عدد منها في المؤتمر بجلساته الثلاث يوم اقامته في السبت الموافق خاتمة أعمال سنة ٢٠٢٣ في ٣٠/ تشرين الأول/ ٢٠٢٣ للميلاد، الذي تبارك بتاريخ ١٦/ جمادى الآخرة / ١٤٤٥ للهجرة النبوية ، وقد أسهمت مجلة الذكوات البيض بمبادرة كريمة من القائمين عليها في دائرة البحوث والدراسات، بطبع البحوث المؤتمر في بعدد خاص من اعداد المجلة، بعد أن تخضع البحوث إلى تحكيم علمي، يتوافق واشترطات المجلة أكاديميا. لقد عكست بحوث المؤتمر التفاعل الحي مع الحدث البطولي الذي سطره ابطال فلسطين، ومن معهم من المجاهدين الحقيقيين، في هذا الزمن الملبس، المسجمة مع شعار المؤتمر « طوفان الأقصى .. النص أو الشهادة » - وأخذت القضية الفلسطينية وتجدير الحرف في الاصول حيزا من الاهتمام البحثي والاعلامى للمؤتمر، وقد ضمن البحوث شؤونها متنوعها تعكس فلسفة المؤتمر في جمع جهود المعرفة الانسانية في بوتقة التفاعل البحثي، انعكاسا لعنوانه « رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية »، فقدمت البحوث - ما استطاعت - رؤى معاصرة في الخطاب القرآني وتفسيره والرؤى الدينية واللغة العربية وادبها والفلسفة والدراسات التاريخية والاجتماعية والنفسية والقانون والعلوم السياسية والإعلام والانتروبولوجيا واللغة الانكليزية وادبها وسبق ذلك الدراسات الفلسطينية التي اتخذت منحنى تاريخيا في تناول - حاولت البحوث المشاركة التفاعل مع المعاصر من شؤون المعرفة، والتعاطي معه على نحو الافادة أو التوازي أو المراجعة وتفكيك الثوابت، بوسائل ورؤى مختلفة، وسعي باحثون الى تقديم اجابات على امئلة مستديمة التحفيز، أو أسئلة معاصرة تحتاج الى بيان الموقف من قضاياها، كما نتج عدد من الباحثين أسئلة لها أهميتها في فتح حيز متضاف للمعرفة والتعاطي معها على نحو التجديد لا القناعة باسائد والمستقر فمادامت الحياة متحركة لا بد أن عقل الانسان قابلا للتغير. ربما يجد القارئ قضايا وشؤوننا ليس ذات جديد من حيث تناول، ولكن الجهد البحثي الذي تلمس التغير في منظومات التفكير والبحث والتعليم ووسائل الارشاد والتثقيف، كان جادا في طرح أسئلة حيوية عليها، وبعض البحوث تحتاج الى العناية والاتساع، ضمن مجال البحث الاكاديمي المتخصص المعق وتنتقل أسئلتها واجاباتها الى المشغل الاكاديمي لتفعيل النافع للدرس منها ومن ون هذا الفعل لن تكون محيطين بالتغيرات العالمية في مناهج البحث ومواكبة تسارع الاحداث ووسائل العيش في ظل سرعة جنونية في ميادين البحث والانتاج والتصنيع الثنائي، وازاحة منتجات الذكاء الصناعي لمنظومة الفعل والاستجابة الانسانية الطبيعية، ولو فتعنا بالاستهلاك أو التفرج لن نكون على قيد الوجود؛ لأن حركة العالم مندفعة الى الامام، ليست دائرية لننتظر عودتها فيسهل الالتحاق بها، وليست ارتدادية لتلتحق بحركة ارتدادها قبل تقدمها، كما أن حركة الانتاج والاقتصاد والاحداث في العالم غير منضبطة بايقاع معين، نحاول مسك اسرار نظامه، وإن فعلنا ستواجه بالتغير المستمر. وبقاء لحظة كشفنا ماضوية .

هل يعني هذا قرع طبول اليأس؟!

لا تموت أمة تبني مكنات كرامتها مثلما تكتسب وسائل عيشها ..

ما يخفر على العطاء الاضافي هو ما تحتاج اليه من دون اجترار أو نكوص في لحظة مكروسة معرفيا فحسب، وهذا لا يعني أن تفارق خصوصيتنا الوجودية اعتقادا وانتماء، وانما نعمل على تطوير وسائل حفظ تلك الهوية، وتمثين تمثيلها للحظة وجودنا المعاصرة؛ لننظر بدقة الى المستقبل . بازاء ما تسمى، وما نحاول تحقيقه، فإن خطوة عقد المؤتمر بدورته الثالثة وتوثيق الملميز من بحوثه على صفحات « الذكوات البيض » والجهود التي تبذل من أجل ذلك من محبي المعرفة، هي لحظة حضارية تقدم مفردة من مفردات جملة النهوض الفكري الطامح للانجاز المؤثر .

## تحت شعار طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

وعلى مدى ستة أشهر من التحضير، يوم حافل بقراءة خلاصة عدد من البحوث، أمم المؤتمرون في جلسات المؤتمر الثالث (رؤى معاصرة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية) الذي عقد صباح وظهرية يوم السبت السادس عشر من شهر جمادى الآخرة للعام ١٤٤٥ للهجرة الموافق ٣٠ / كانون الأول / ٢٠٢٣، بجلسات ثلاث، أسهم فيها عدد كبير من الباحثين الذين بلغ عددهم ١١١ باحثاً قدموا ١٠٢ بحثاً في محاور المؤتمر:

• الدراسات الإسلامية والقرآنية والتاريخية والفلسفية

• دراسات العلوم السياسية والقانون والإعلام

• دراسات في القضية الفلسطينية والتداعيات الإقليمية والدولية

• دراسات في اللغة العربية وآدابها

• دراسات في اللغة الإنكليزية وآدابها

• دراسات اجتماعية وأنتروبولوجيا وعلم النفس.

وقد خرج المؤتمرون وإدارة المؤتمر بالتوصيات الآتية:

١. طبع البحوث المختصة بالقضية في كراس خاص واهدائه إلى المقاومين الأبطال في غزة وعموم فلسطين والمقاومين الأبطال في العراق وإيران ولبنان واليمن مناصرة لوقفهم البطولية بوجه العدوان الصهيوني الاستكباري.

٢. ضرورة الحفاظ على تقليد المؤتمر بعقده في موعده سنوياً، ودعمه مادياً ومعنوياً بما يعزز إمكانات المؤتمر وآثاره.

٣. استمرار تنظيم المؤتمر باستجماع العلوم الإنسانية المتعددة بمناهج مختلفة على أن تكون محاور المؤتمر محددة تأخذ بنظر الاعتبار مستجدات الواقع الإنساني والمعرفي

٤. التوسع في المشاركة البحثية لبتاحه الفرصة للباحثين من خارج العراق المشاركة يضافون إلى المساهمين من جامعات العراق وحوزاته ومراكزه العلمية ومؤسساته لضمان التفاعل والتلاقح الفكري.

٥. زيادة اسهام البحوث من التخصصات العلمية الطبيعية والطبية والهندسية ذات الأثر الإنساني وتعزيز البعد الاجتماعي للبحث العلمي

٦. إنشاء منصة رقمية دائمة للمؤتمر تفتح حيزاً للتواصل العلمي خلال أيام السنة وتنظيم ورش وندوات من خلالها تكون تحضيراً للمؤتمر السنوي فضلاً عن نشر البحوث فيها

٧. ترجمة البحوث. او الملخصات. الى اللغات غير العربية لضمان تواصل الباحثين معها، فضلاً عن بيان موقفها الإنساني وزيادة التفاعل مع المهتمين في الثقافات الأخرى

٨. يشكر المؤتمرون مبادرة دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي على تبنيهم طبع بحث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض على نفقة الدائرة

كتب ببغداد

يوم السبت الموافق للسادس عشر من جمادى الآخرة للعام ١٤٤٥ هـ / الموافق ٣٠ / كانون الأول / ٢٠٢٣ م

طوفان الأقصى، النصر أو الشهادة



وقائع المؤتمر السنوي الثالث  
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية  
٢٠٢٣/١٢/٣٠

**تحت شعار  
(طوفان الأقصى النصر أو الشهادة)**

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشمري  
واشراف الأستاذ علاء القسم مدير عام دائرة البحوث والدراسات ورئيس المؤتمر  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية

**المؤتمر العلمي الثالث  
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية  
السبت الموافق ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٣ م**

|   |               |
|---|---------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الافتتاح بقراءة القرآن الكريم</li> <li>- كلمة رئيس الديوان</li> <li>- كلمة مدير عام دائرة البحوث والدراسات</li> <li>- كلمة مؤسسة النخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فائز الشرع</li> <li>- مشهد من طوفان الأقصى</li> </ul> | ١٠:٣٠ - ١٠:٥٥ |
|---|---------------|

**الجلسة الأولى :** رئيس الجلسة أ.د. فائز الشرع      المقرر م. م. علي هاشم

| اسم الباحث                             | عنوان البحث  | التوقيت        |
|--|--|----------------|
| أ.د. علي صالح رمن المحمداوي            | وقف مع الآية الرابعة من سورة الحجرات   | ١٠:٣٠ - ١٠:٤٥  |
| م. د. مشعل جواد عباس البديري           | زوال إسرائيل على يد الشيعة / دراسة قرآنية  | ١٠:٤٥ - ١٠:٥٥  |
| أ.م. د حميد علي راضي الدهلكي           | طوفان الأقصى فلسطيني الحدث ديني البقاء (دراسة تحليلية)   | ١١:٥٥ - ١١:٥٥  |
| أ. م. د. عبدالرزاق خليفة رمضان اللهببي | الاطماع الاستيطانية لدى رواد الفكر والجمعيات اليهودية الأولى لفلسطين في القرن التاسع عشر(دراسة تاريخية)                | ١١:٥٥ - ١١:٥٥  |
| أ.م. د. جمعة نجيل عكلة الحمداني        | تفكيك بعض المصطلحات الإسلامية وأثره في قراءة الأحداث التاريخية   | ١١:٥٥ - ١١:٥٥  |
| أ. م. د ختام مزهر حمد الجبوري          | عقد المضاربة وتطبيقاته الفقهية المعاصرة  | ١١:٥٥ - ١١:٥٥  |
| أ.د. وائل جبار جودة                    | الجاللية اليهودية في فرنسا خلال القرن السابع عشر   | 11:30 - 11:40  |
| حسين محسن علي سلوم التميمي.            | "السيرة النبوية والسياق التاريخي: تحليل نقدي لأحداث السيرة النبوية في ضوء الظروف التاريخية رؤية جديدة"                 | 11:50 - 11:40  |
| أ.م.د. خولة راضي عذاب                  | أثر التغطية الشاملة لخدمات الصحية على الأداء المتميز دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مستشفى الديوانية التعليمي | 12:00-11:50    |
| م. د. أحمد جاسم محمد التجقي            | جدلية القول بوجوه الإعجاز القرآني دراسة تحليلية  | 12:10-12:00    |
| م.د. سجاد هادي العتيكي                 | الأسس المنهجية للرد على الشبهات المتعلقة بالنص القرآني شبهة تناقض القرآن أمودجاً                                       | 12: 20 - 12:10 |
| م. م. مريم نعمان عبد الله              | الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض  | 12: 30 - 12:20 |

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة أ.د. سامي حمود الحاج المقرر أ.م. د. عقيل عباس الريكان

|                             |   |               |
|-----------------------------|---|---------------|
| م.م. أمير عاجل بعوي         | سبل الاستنثار التربوي لجماعة الرفاق في مواجهة<br>مشكلات العنف المدرسي   | ١٠:٣٠ - ١٠:٤٠ |
| أ.م.د. أحمد حسن فاسم        | سرعية السلطة بين الحق الإلهي والعقد الاجتماعي<br>"دراسة مقارنة"   | ١٠:٤٠ - ١٠:٥٠ |
| م.د. أحمد مكي مجيد العطية   | إيمان المخدرات وعلاجه، منظور اجتماعي نفسي   | ١١:٠٠ - ١١:٠٥ |
| م.د. كريم جهاد الحساني      | رؤى استشرافية للجهود الفكرية الكلامية الإمامية  | ١١:٠٥ - ١١:١٠ |
| م.د. عبد الكريم جعفر الكشفي | موقف العرب أزاء الجهاد الفلسطيني خلال الالفية الثانية   | ١١:١٠ - ١١:٢٠ |
| م.د. مرتضى عبد الامير محمد  | القضية الفلسطينية في ضوء الرؤى التفسيرية للمفسرين<br>المعاصرين  | ١١:٢٠ - ١١:٣٠ |
| أ.د. خالد حمو حساني         | العنف ضد المرأة وتسريعاته في القوانين العراقية<br>القديمة   | ١١:٣٠ - ١١:٤٠ |
| أ.د. صباح حسن عبد الزبيدي   | دور التنمية الإسلامية في تعزيز مفاهيم التعايش السلمي<br>والتسامح والحوار وقبول الآخر في المناهج الدراسية<br>للمجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ «لمكافحة التطرف<br>والإرهاب» | ١١:٤٠ - ١١:٥٠ |
| أ.د. سامي أحمد الزهو        | القضاء وأثرهم السياسي في بغداد من خلال كتاب تحفة<br>الأمراء في تاريخ الوزراء.   | ١٢:٠٠ - ١١:٥٠ |
| أ.م.د. فاضل كاظم صادق       | العمل في مقولات الإمام علي بن أبي طالب (عليه<br>السلام) رؤية معاصرة   | ١٢:٠٠ - ١٢:١٠ |
| أ.م.د. راضي حسين الحسيني    | أطروحة الإنتظار «دراسة تحليلية»   | ١٢:١٠ - ١٢:٢٠ |
| أ.م.د. سولاف فيض الله حسن   | القدس في ضوء مقتنيات فنية من العصر الإسلامي   | ١٢:٢٠ - ١٢:٣٠ |

الجلسة الثالثة : القاعة الصغرى رئيس الجلسة م.د. نوزاد صفر بخش المقرر م.د. طارق عودة مري

|                                  |  |               |
|----------------------------------|--|---------------|
| أ. م. د. وسن حسين محميد          | الحياة الاجتماعية للطوائف الدينية في العصر العباسي "المجوس أمونجاً"  | ١٠:٣٠ - ١٠:٤٠ |
| م.د. رافع محمد جواد العامري      | استراتيجية التوجيه في الخطاب القرآني دراسة في سورة هود   | ١٠:٤٠ - ١٠:٥٠ |
| أ.م. د. أحمد عبد الواحد عبدالنبي | مدينة غزة ودورها الريادي في الصراع العربي، الإسرائيلي: دراسة سياسية تاريخية معاصرة   | ١٠:٥٠ - ١١:٠٠ |
| أ.د. وجدان فريق عناد             | اسباب هجرة العراقيين من العراق واثرها في المجتمع العراقي   | ١١:٠٠ - ١١:١٠ |
| أ.د. زينب محمد الخفاجي           | الدور الريادي والقيادي للمرأة المسلمة العراقية السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام   | ١١:١٠ - ١١:٢٠ |
| أ.م. د. رافد سامي مجيد           | Oppression and Resistance in a Female Writer Literary  | ١١:٢٠ - ١١:٣٠ |
| د. فاضل عبد العباس محمد          | أخلاقيات العلم وخصائص وابعاد مجتمع المعرفة واهميتها في التصدي للتطرف والإرهاب  | ١١:٣٠ - ١١:٤٠ |
| د. پروين بدري توفيق              | مواد التجميل وصناعتها (الصابون، العطور، ومواد تبييض البشرة) من خلال مخطوطة (قطف الأزهار في خصائص المعادن والأحجار) لأحمد بن عوض المغربي في القرن (١٠ هـ) | ١١:٤٠ - ١١:٥٠ |
| م. باسم عبد الكريم فرحان         | المصاهرات السياسية في الدولة العباسية (١٣٠ - ٢٨٩) هـ   | ١١:٥٠ - ١٢:٠٠ |
| حواء علي إبراهيم الأسدي          | عقوبة جريمة الاغتصاب واللواط الواقعة بين المحارم في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي "دراسة مقارنة"   | ١٢:٠٠ - ١٢:١٠ |
| م.م. عزت عبدالله هادي            | العلمانية نشأتها وأثرها في فكر النهضة والعلاقة   | ١٢:١٠ - ١٢:٢٠ |
| م.م. رأفت حسن علي                | مكاتب الجهاد في وصية أمير المؤمنين (ع) عند شهادته  | ١٢:٢٠ - ١٢:٣٠ |
| م. د محمد علي إبراهيم            | الأنثروبولوجيا وتمثلاتها في الخطاب المسرحي العراقي   | ١٢:٣٠ - ١٢:٤٠ |
| م. م. ياسمين حسن حسين            | الانتباه لدى أطفال الرياض  | ١٢:٤٠ - ١٢:٥٠ |

الساعة ١٢:٤٠ الى الساعة ١:٣٠ صلاة ووجبة طعام

الساعة ١:٣٠ توزيع شهادة تأييد مشاركة وشهادة شكر وتقدير



وقائع المؤتمر السنوي الثالث  
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية  
٢٠٢٣/١٢/٣٠

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



# الأق طوفان كرمي

المعرفة في المنظور القرآني قصة آدم في سورة البقرة أمودجاً  
دراسة تحليلية

م.د. إسراء ديوان قاسم  
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

المستخلص:

سلط البحث الضوء على مفردتي العلم والمعرفة التي أشار اليهما القرآن الكريم في قصة آدم (عليه السلام). في سورة البقرة العلم والمعرفة في قصة الخليقة مؤشر على البداية البشرية التي أحدثت فرقا فنسلم آدم مهمة الخلافة متفوقاً على الملائكة بما منح من قابليات تعلم واستعدادات تدريب تؤهله بمجدارة للنجاح في عمارة الأرض. استقى البحث من المصادر التفسيرية لتعزيز أهمية العلم والمعرفة وتوظيفها في التعليم والإدارة. يعد البحث في العلم والمعرفة في المنظور القرآني رغم تطور التقنيات والانفجار المعرفي، مقارنة لبناء سقف معرفي جديد يعتمد العلم وينحاز للمعرفة الخادمة للإنسان والمستجيبة لمتطلباته. العلم واخلاقياته والمعرفة وضوابطها في عالم اليوم يشكلان تحدياً للإنسان بعد ان افترسته الماديات الشرسة فلعبت بأقدار الطبيعة وصحرت البيئة وحقت المياه، مما يستدعي إعادة لتعريف العلم والمعرفة.

الكلمات المفتاحية: العلم ، التفسير ، التأويل

Abstract:

The research sheds light on banking operations based on sales or partnerships. Given that banking operations based on sales are less risky, the bank focuses on using them. Islamic banks differ from traditional banks in that they do not depend on interest, but rather they rely on the participation system. The research shed light on the elements of science and knowledge that the Holy Qur'an referred to in the story of Adam (peace be upon him) in Surat Al-Baqarah, in the Almighty's saying: (And He taught Adam the names).

Science and knowledge in the story of creation are an indication of the human beginning that made a difference, so Adam received the mission of caliphate, superior to the angels, given the learning capabilities and training preparations that qualified him well to succeed in rebuilding the earth. The research was selected from interpretive sources to enhance the importance of science and knowledge and its use in education and administration. Research into science and the vocabulary in the Qur'anic perspective, despite the development of technologies and the explosion of knowledge, is an approach to building a new knowledge ceiling that relies on science and is biased towards knowledge that serves man and responds to his requirements.

Science, its ethics, knowledge and its controls in today's world constitute a challenge to man after he has been preyed upon by ferocious materialism, playing with the destinies of nature, desertifying the environment and drying up the water, which calls for a redefinition of science and knowledge.

Keywords: science, interpretation, interpretation

المقدمة:

الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد..

## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



اهتم القرآن الكريم اهتماماً بالغاً بالنظر العقلي وحث على تحصيل العلم والمعرفة، وتجلّى هذا الحث بوضوح في تكرار مادة العلم ومشتقاته في آيات القرآن الكريم إذ استهل الوحي خطابه بالأمر ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) (١)، وأردف هذا الأمر بأمر آخر بالقراءة ((اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ)) (٢)، فكان هذا الأمر ايذاناً بدخول البشرية في عهد جديد كما تبه القرآن الكريم التحذير من التأثير بمنزلة العقل وآفاته، فشدّد على ذم التقليد الأعمى واتباع الآباء والاستسلام لميراثهم من دون تمحيص وكذلك حذر من الاعتماد على الظن وأوضح إن الظن لا يعني من الحق شيئاً وإن المعرفة لا بد أن تستند على اليقين فالمعرفة ضرورية من أجل امتلاك الوعي الكامل الشامل المفتوح على حقائق الكون في حركة الخلق والوجود وبالمعرفة نستطيع التعرف على كثير من الأشياء التي تصيف الى علمنا علماً والى وعينا سعةً وشمولاً، فهي مرتكز أساسي في حياة الفرد يبني عليها قراراته ويعالج بها مشاكله، إن تراكم المعرفة يؤدي الى نمو وتطور المجتمع فهي تمثل حصول العلم لدى الإنسان وتمثل قدراته الإدراكية لذا وهب الله تبارك وتعالى آدم المعرفة التي تمكنه من عمارة الدين والدنيا والتي يكون بما جديراً بإدارة الأرض كلها، ومن هنا تنبع أهمية الموضوع الذي وفقني الله (عز وجل) لاختياره وسميته: (المعرفة في المنظور القرآني قصة آدم في سورة البقرة أمودجاً).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

- ١- يحاول البحث أن يسير اغوار المعرفة التي جاءت في مفردة «وعلم» القرآنية.
- ٢- يقارب البحث بين منظوري التفسير والتأويل.
- ٣- يكشف البحث عن أسرار مفردات القرآن الكريم مستعيناً بالمصادر القديمة والمعاصرة.

مشكلة البحث:

تعاملت التفاسير القديمة مع مفردة «وعلم» تعاملاً تجزئياً، المفردة ومعناها دون استصحاب للمنظور الموضوعي، مما أنتج قراءات متداولة لا تحفز على التوغل في معاني التأويل. يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ١- هل تغلب التفسير على التأويل مما أفرغ المفردات القرآنية من معانيها الثرية؟
- ٢- هل يمكن أن نعبّر بمفردة وعلم تربوياً ونفسياً وتدريبياً في مسارنا التعليمي المعاصر؟

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث والاستقصاء بحثاً مشابهاً لموضوع بحثي، وإنما هناك موضوعات حول المعرفة بصورة عامة وهناك دراسات حول آدم (عليه السلام) لذلك سأقتصر على ذكر بعض هذه الدراسات وهي:

- ١- خصائص آدم (عليه السلام) في سورة البقرة دراسة موضوعية، د. احمد مخلف عبد، م. م ضياء فيصل محمد، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٨٥، ج ٢.
- ٢- قصة آدم بين القرآن الكريم والتوراة دراسة مقارنة، أ غسان عاطف بدران، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد ٢٢ - شباط ٢٠١١م.

منهج البحث:

أعتمد البحث المنهج التحليلي الذي قرأ آيات البحث وحللها لغوياً، ودرس ابعادها التأويلية، ونقد ما لم يراه يتناسب مع محاور القرآن الكريم ومقاصده، وذلك بعد تأمل الآيات الواردة في قصة آدم في سورة البقرة التي تناولت العلم والمعرفة التي ألهمها الله عز وجل لسيدنا آدم (عليه السلام)، وتحليل الأفكار وتفكيك العناصر الأساسية للموضوع ودراستها بعمق.

خطة البحث:

اقتضت ضرورة البحث تقسيمه الى مقدمة ومبحثين وخاتمة:





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



المقدمة

المبحث الأول: تعريف العلم والمعرفة والفرق بينهما

المطلب الأول: تعريف العلم والمعرفة

المطلب الثاني: الفرق بين العلم والمعرفة

المبحث الثاني: المعرفة في قصة آدم (عليه السلام) في سورة البقرة

المطلب الأول: الآيات وتفسيرها

المطلب الثاني: المعرفة بين التفسير والتأويل، الخاتمة :

المبحث الأول: تعريف العلم والمعرفة والفرق بينهما

المطلب الأول: تعريف العلم والمعرفة

أولاً: العلم في اللغة والاصطلاح

١- العلم في اللغة: تنوعت تعريفات معاجم اللغوية لمفردة العلم، فمنهم من عدّه تقيضاً للجهل ويعني المعرفة، علمته الشيء اعلمه علماً أي عرفته(٣)، (العلم والمعرفة والشعور كلها بمعنى واحد، وانه يتعدى بنفسه في المعنى الاول وبالباء إذا استعمل بمعنى شعر وهو قريب من كلام أكثر أهل اللغة وأكثر المحققين يفرقون بينهم والعلم عندهم أعلى الأوصاف لأنه هو الذي أجاز إطلاقه على الله تعالى(٤)).

٢- العلم في الاصطلاح: وتجد تناسبا وتقاربا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفردة العلم، المعرفة والادراك هو المشترك بينهما، ادراك الشيء بحقيقته وذلك ضربان أحدهما ادراك ذات الشيء أو حصول صورة المعلومات في النفس والثاني الحكم على الشيء بوجود شيء أو موجود له أو نفي شيء هو منفي عنه فالأول هو المتعدي إلى مفعول واحد قال تعالى: ((لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ)) (٥) والثاني المتعدي إلى مفعولين نحو قوله تعالى: ((فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ)) (٦). ولا يجوز الاقتصار على أحدهما من حيث ان القصد اذا قيل علمت زيدا منطلقاً فإثبات العلم بانطلاق زيد دون العلم بزيده، وعلمه العلم واعلمه اياه فتعلمه، ومنه التعليم وهو تنبيه النفس لتصور المعاني(٧). العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع أو هو وصول النفس الى معنى الشيء(٨).

ثانياً: المعرفة في اللغة والاصطلاح

١- المعرفة في اللغة: عرّفت معاجم اللغة المعرفة بأنها ضد الانكار (العين والفاء والراء اصلان صحيحان يدل أحدهما على تنابع الشيء متصلاً ببعضه بعض(٩)، والمعرفة مصدر عرف والعرف ضد النكر(١٠)، والعرفان: العلم، وعرفه الأمر أعلمه إياه، وعرفه بيته: أعلمه بمكانه وعرفه به: وسجه (١١).

٢- المعرفة في الاصطلاح: اما المعرفة في الاصطلاح فهي لا تبعد كثيراً عما ورد في معانيها اللغوية، المعرفة والعرفان: إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، وبضاد المعرفة الإنكار، والعلم الجهل، ويقال: فلان يعرف الله ولا يقال: يعلم الله متعدياً إلى مفعول واحد، لما كان معرفة البشر لله هي يتدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يعرف كذا، لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل به بتفكير(١٢).

أو هي إدراك حقيقة الشيء على ما هو عليه، وهي مسبوقه بجهل بخلاف العلم، ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف(١٣).

(المعرفة عبارة عن حصول العلم بعد الالتباس ولهذا يقال ما كنت اعرف فلانا والان فقد عرفته(١٤)).

إذ وردت مفردة المعرفة بمختلف اشتقاقها في القرآن الكريم ٢٤ مرة(١٥). كما وردت مفردة العلم بمختلف اشتقاقها في القرآن الكريم ٧٧٩ مرة(١٦).

فلفظ المعرفة كقوله تعالى: ((مَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ)) (١٧)، وأما لفظ العلم كقوله تعالى: ((فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) (١٨) فهو أكثر وأوسع إطلاقاً (١٩).

## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



بينما يرى بعض الباحثين إن المعرفة هي: (المعلومات والمفاهيم اليقينية والتصورات الجازمة التي نكوها أو نتوصل إليها عن شيء ما نتيجة ما نتلقاه عن طريق الوحي أو عن طريق الحس والعقل والحدس أو عن طريقها جميعاً) (٢٠). وترى الباحثة ان المعرفة هي حصول العلم اليقيني المطابق للواقع في النفس ويكون عن طريق الإلهام أو الخواس أو عن طريقهما معاً.

المطلب الثاني: الفرق بين العلم والمعرفة

نتيجة للتداخل بين المصطلحين لا بد أن تميز بين اهم الفروقات التي ذكرها العلماء بينهما، فُرق الراغب الأصفهاني (٢١).

بين العلم البسيط المتعدي الى مفعول واحد والمعرفة بما يأتي:

١- المعرفة تكون فيما تدرك آثاره وإن لم تدرك ذاته بينما العلم لا يكون إلا في ما تدرك ذاته لهذا يقال فلان يعرف الله ولا يقال فلان يعلم الله لأن معرفة الله تكون بمعرفة آثاره دون ذاته.

٢- المعرفة تُقال فيما لا يعرف إلا كونه موجوداً فقط والعلم أصله يقال فيما يعلم وجوده وجنسه وكيفيته وعلته ولهذا يقال الله تعالى عالم بكذا ولا يقال عارف به لما كان المعرفة أو العرفان في العلم القاصر.

٣- المعرفة يتوصل إليها بتدبر وتفكر والعلم يتوصل إليه في ذلك وفي غيره.

٤- ضد المعرفة الإنكار وضد العلم الجهل (٢٢).

بينما يفرق ابن القيم (٢٣). بين العلم والمعرفة من جهتي اللفظ والمعنى، أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد تقول عرفت الدار وعرفت زيدا وقوله تعالى: ((يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ)) (٢٤)، وفعل العلم يقع على مفعولين كقول تعالى: ((فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ)) (٢٥)، وان وقع على مفعول واحد كان بمعنى المعرفة كقوله تعالى: ((وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَا يَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ)) (٢٦).

واما الفرق المعنوي فمن وجوه عدة وهي كالآتي:

١- ان المعرفة تتعلق بذات الشيء والعلم يتعلق بأحواله فتقول عرفت أبك وعلمته صالحاً عالماً ولذلك جاء الأمر في القرآن الكريم بالعلم دون المعرفة كقوله تعالى: ((فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) (٢٧).

فالمعرفة حضور صورة الشيء في النفس والعلم حضور أحواله وصفاته ونسبتها إليه، فالمعرفة تشبه التصور والعلم يشبه التصديق.

٢- إن المعرفة تكون لما غاب عن القلب بعد إدراكه فإذا أدركه قبل عرفه أو تكون لما وصف له بصفات قامت في نفسه فإذا رآه وعلم أنه هو الموصوف بما قيل عرفه كقوله تعالى: ((وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَتْهُمُ لَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ)) (٢٨)، وقوله تعالى: ((الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ)) (٢٩) لما كانت صفاته معلومة عندهم فأروه عرفوه بتلك الصفات، فالمعرفة تشبه الذكر للشيء وهو حضور ما كان غائباً عن الذكر ولهذا كان ضد المعرفة الإنكار وضد العلم الجهل قال تعالى: ((يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا)) (٣٠) لهذا يقال عرف الحق فأقر به وعرفه فأنكره.

٣- المعرفة تفيده تمييز المعروف عن غيره والعلم يفيده تمييز ما يوصف به عن غيره.

وهذا الفرق يختلف عن الفرق الأول فان ذلك يرجع إلى إدراك الذات وإدراك صفاتها وهذا يرجع الى تخليص الذات عن غيرها وتخليص صفاتها عن صفات غيرها ولايضاح هذا الفرق إنك اذا قلت علمت زيدا لم يفد المخاطب شيئاً لأنه ينتظر بعد أن تخبره على أي حال علمته فاذا قلت كرتماً او شجاعاً مثلاً حصلت له الفائدة بينما اذا قلت عرفت زيدا استفاد المخاطب انك اثبتته وميزته عن غيره من الناس ولم يبق منتظراً لشيء آخر (٣١).

٤- إن المعرفة أخص من العلم لأنما علم بعين الشيء مفصلاً عما سواه، والعلم يكون مجملاً ومفصلاً (٣٢).

وثمة من يرى إن العلم والمعرفة مصطلحان بينهما حالة من الترادف ولا تنافي بين تفسير العلم بالمعرفة والمعرفة بالعلم وبين أن يكون لكل منهما معنى يختص به وإنما المقصود اشتراكهما في المعنى الإجمالي المستند إلى ثبوت معنى في النفس مطابقاً للحقيقة وهو حقيقة العلم والمعرفة (٣٣)، ويذهب ابن حزم (٣٤). إلى إن العلم والمعرفة اسمان واقعان على معنى





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤية معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

### طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

واحد وهو (اعتقاد الشيء على ما هو عليه وتيقنه وارتفاع الشكوك عنه)(٣٥).

المبحث الثاني: المعرفة في قصة آدم (عليه السلام) في سورة البقرة

الشمهيد: قصة آدم

تعد القصص القرآني محوراً أساسياً من محاور القرآن الكريم، وتشكل قصة آدم مدخلاً للقصص، إذ وردت في سورة البقرة في عشر آيات (٣٦)، (٣٧). تبدأ القصة في سورة البقرة بإخبار الله عز وجل الملائكة عن استخلاف آدم (عليه السلام) وذريته في الأرض وهذا من باب الاعلام لا من باب الاستشارة والحوار كما يتوهم البعض، بقوله ((جَاعِلٌ)) (٣٨)، ولم يقل سأجعل وذلك من باب التأكيد على وقوع الامر لا محالة فقالت الملائكة بصيغة الاستفهام ((أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)) (٣٩)، والاستفهام هنا ليس للإنكار لان الملائكة لا ينكرون على الله تعالى شيئاً ولا يعترضون على شيء من افعاله يقيناً بأن افعاله كلها صواب، بل الاستفهام للاستعلام عن وجه الحكمة في جعل هذا المخلوق خليفة في الأرض فبين الله جل ثناؤه بحكمته انه سيوجد منهم الانبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحون، وكذلك أخبرهم بفضل آدم (عليه السلام) عليهم بالامتحان الذي سيجري بينهم وبينه (عليه السلام) وعجزهم أمامه في العلم والمعرفة التي أهمها الله تبارك وتعالى إليه (٤٠)، فثبت عجزهم أمام قدرة هذا المخلوق إنهم ليسوا أهلاً للخلافة في الأرض لأن الله عز وجل لم يخلقهم للخلافة ولم يزودهم بالوسائل التي تؤهلهم لهذه المهمة، بينما آدم (عليه السلام) وذريته خلقهم ليكونوا خلفاء في الأرض يخلف بعضهم بعضاً كما زودهم بالوسائل التي تمكنهم من هذه المهمة الإلهية (٤١).

المطلب الأول: الآيات وتفسيرها

أولاً: اللغة: تتعدد اتجاهات التحليل اللغوي في مفردات تنوع فيها الاشباه والنظائر وتتوسع معانيها اللغوية والاصطلاحية ومنها مفرقة البحث (آدم) فقد ورد في اشتقاقها اللغوي أكثر من رأي، منها:

الأول: آدم مأخوذ من الأدمة ومن آدم الأرض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وإدريس من المدرس وهو اسم اعجمي واقترب امره على وزن فاعل كآزر وعازر وعابر (٤٢).

الثاني: (مأخوذ من الأدمة على معنى اللون والصفة، فإذا سميت به في هذا الوجه ثم تكررت لم تصرفه، والأدمة والسمره والذئبة والورقة متقاربة المعنى، وآدم هو ابو البشر) (٤٣). قال صاحب العين (الأدمة في الناس شربة من سواد، وفي الإبل والظباء بياض) (٤٤).

ثانياً: معرفة آدم (عليه السلام) الأسماء

قال تعالى ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (٤٥). تنوعت آراء المفسرين في مفردة الأسماء التي وردت في قصة آدم بسورة البقرة، إذ شرف الله تبارك وتعالى آدم (عليه السلام) بما اختصه من العلم والمعرفة، معرفة الأسماء فما سر هذه الأسماء العجيب الذي استحق به آدم (عليه السلام) هذا المقام وهو سجود الملائكة له، فما هذه الأسماء التي عرفها آدم (عليه السلام) اختلف المفسرون فيها إلى أقوال:

١- الأسماء التي يتعارف بها الناس، إنسان ودابة وسما وأرض وسهل وبحر وخيل وحمار وأشباه ذلك من الأمم (٤٦).

٢- يريد بالأسماء أسماء المسميات (٤٧).

٣- يريد بالأسماء معرفة ذوات الاشياء واسماؤها وخواصها ومعارفها وأصول العلم وقوانين الصناعات وكيفية استعمال الآلات (٤٨).

٤- علم الله عز وجل آدم جميع الأسماء جليلها وحقيقتها ما لم يعلمه الملائكة وسمى كل شيء باسمه وصرف كل شيء إلى منفعة جنسه.

٥- علمه أسماء الأجناس وعرفه منافعها هذا كذا وهو يصلح لكذا (٤٩).

٦- الأسماء هي اللغات، علم آدم أسماء كل ما خلق بجميع اللغات التي يتكلم بها ولد آدم اليوم وتفرقوا في البلاد بعد وفاة آدم (عليه السلام) فاختلفت كل فرقة بلغة (٥٠).



٧- علم الله تعالى آدم جميع الأسماء والصناعات وعمارة الأرضين والأطعمة والأدوية واستخراج المعادن وغرس الأشياء ومنافعها وغيرها من المعارف التي تتعلق بعمارة الدين والدنيا (٥١).

٨- علمه أسماء الأجناس دون أنواعها مثل إنسان، ملك، جني، طائر (٥٢).

قال الطبري (٥٣) (رحمه الله) (وأولى هذه الأقوال بالصواب وأشبهها بما دل على صحته ظاهر التلاوة قول من قال في قوله ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (٥٤). إنها أسماء ذريته وأسماء الملائكة دون أسماء سائر أجناس الخلق وذلك ان الله جل ثناؤه قال ثم عرضهم على الملائكة يعني بذلك أعيان المسلمين بالأسماء التي علمها آدم، ولا تكاد العرب تكني بالهاء والميم الا عن أسماء بني ادم والملائكة وأما اذا كانت عن أسماء البهائم وسائر الخلق سوى من وصفناها فأفحها تكني عنها بالهاء والالف او الهاء والنون فقالت عرضهن او عرضها (٥٥).

وترى الباحثة إن ما ذهب اليه الطبري من أن الأسماء تعني أسماء الملائكة وسائر أجناس الخلق مستدلاً بالاستعمال اللغوي بين عرضهم وعرضهن أو عرضهم لا يشكل دليلاً يعتد به لإثبات رأيه والأولى أن الطبري قد كتب ما سمعه في زمانه واثبت في تفسيره، والأصوب إن مفردة الأسماء أعمق وأثرى بكثير مما ذهب اليه الطبري أو من جاء بعده ناقلاً عنه.

ثالثاً: كيفية تعليم آدم (عليه السلام) المعرفة

قرأ المفسرون تعلم آدم للأسماء قراءات متعددة اتجهت إلى مسارين الأول تفسيري لفظي والثاني تأويلي رمزي هذا مقام ذكر الله تعالى فيه شرف آدم (عليه السلام) على الملائكة بما اختصه من علم الأسماء وإظهار فضيلته عليهم بقوله وجاهزته لهذا التعليم، بعد شك الملائكة في قدرة هذا المخلوق ووصفه بحيازته لقابليات الإفساد في الأرض وسفك الدماء، أثبت الله جل ثناؤه عجز الملائكة أمام قدرته إذ وهب الله عز وجل آدم (عليه السلام) من الأسرار الإلهية ما يرفعه على الملائكة لقد وهب سر المعرفة، معرفة الأشياء كلها كما وهب سر الإرادة المستقلة التي تختار الطريق، بالإضافة الى ازدواج طبيعته وقدرته على تحكيم إرادته في شق طريقه واضطلاعه بأمانة الهداية إلى الله تبارك وتعالى بمحاولته الخاصة هذا كله بعض من أسرار تكريم آدم (عليه السلام) (٥٦)، فكيف تلقى آدم (عليه السلام) هذا التعليم والمعرفة من الله عز وجل اختلف المفسرون في ذلك على أقوال:

القول الأول: تعليم آدم (عليه السلام) بالإلهام بأن اودع الله تعالى في قلبه علم ضروري بمعرفة الأسماء وفق لسانه بما فكان يتكلم بتلك الأسماء، وكان ذلك معجزة له لكونه ناقصاً للعادة (٥٧).

القول الثاني: تعليم آدم (عليه السلام) بقول أما بواسطة ملك يكلمه او بتكليم الله تبارك وتعالى له كما كلم موسى (عليه السلام) قبل هبوطه من الجنة إلى الأرض فلا يشارك موسى (عليه السلام) في خاصته (٥٨).

وترى الباحثة إن تفسير تعليم آدم الأسماء بواسطة ملك او بتكليم الله عز وجل لا يشده دليل معتبر، وترجح الباحثة إن الإلهام أوفق وأدق.

وسواء كان التعليم من الله جل ثناؤه لسيدنا آدم (عليه السلام) بطريقة التلقين بعرض المسمى عليه فإذا رآه لقن اسمه بصوت مخلوق يسمعه فيعلم ان ذلك اللفظ دال على تلك الذات بعلم ضروري أو يكون التعليم بالإلهام بإلقاء علم ضروري في نفس آدم بحيث يخطر في ذهنه اسم الشيء عندما يعرض عليه فيضع له اسماً، ولا فرق في ذلك بين ان يكون حصول العلم لأبينا آدم (عليه السلام) في آن واحد او في انات متعددة ، الله قادر على كل شيء وان القوة العلمية عامة للنوع الآدمي كله ولا يلزم من ذلك ان يعرف ابناؤه الأسماء من أول يوم فيكفي في ثبوت هذه القوة لهم معرفة الامور بالبحث والاستدلال وأياً ما كانت كيفية التعليم فقد كان سبباً لتفضيل الإنسان بقوة النطق واحداث الموضوعات اللغوية للتعبير عما في الضمير (٥٩).

وترى الباحثة ان الله عز وجل أهدى آدم العلم والمعرفة، معرفة كل الأمور التي يحتاج اليها من أجل عمارة الدين والدنيا واختصه بما دون غيره ليكون أجدر بخلافة الأرض.

المطلب الثاني: المعرفة بين التفسير والتأويل





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



أولاً: المعرفة في التفسير

يطلق التفسير على ايراد معاني المفردات، اما التأويل فيتناول العبارات فكما تتسع فضاءات التأويل، تتعدد العوالم التي تتعلق بالإنسان الى قسمين:

موجودات عالم الطبيعة وهي موجودات مادية يستطيع الإنسان أن يدركها بحواسه ويطلق القرآن الكريم عليها (عالم الشهادة) مثل الإنسان، الحيوان، النبات، الجماد.

والقسم الاخر موجودات عالم ما وراء الطبيعة وهي التي لا يستطيع الإنسان أن يدركها بحواسه ويطلق القرآن عليها اسم (عالم الغيب)(٦٠) ويدخل ضمن هذا العالم الملائكة - الجن... الخ.

ويستطيع الإنسان أن يدرك هذه الموجودات انفة الذكر بأمر الله وقدرته بأن يلهم الإنسان معرفتها والإلهام معناه إلقاء الله تعالى الشيء (علم او معرفة) في قلب المخلوق من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة، وهو نوع من الوحي، يخص الله

به من يشاء من عباده وهذا يعينه على ادراك ومعرفة الأشياء(٦١)، وما يدل على ذلك قوله تعالى((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (٦٢) أي إن الله عز وجل ألقي في قلب آدم (عليه السلام) علم ومعرفة أسماء كل شيء وعرفه على ذواتها(٦٣)،

وعلمه أسماء الأشياء التي يتعارف بها الناس من إنسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار وأشباه ذلك من الأشياء المادية المحسوسة التي يمكن أن يدركها الإنسان بحواسه وفي التوراة كما يذهب صاحب محاسن التأويل: (مصدق الآية وهو ان الله تبارك وتعالى صور من الأرض كل حيوانات البر وكل طيور السماء وأحضرها الى آدم (عليه السلام) لينظر

ما يسميها وكل ما سماه آدم من نفس حية فهو اسمه، وسمى آدم (عليه السلام) جميع الحيوانات بأسمائها)(٦٤).

وعلى هذا فإن بإمكان الإنسان معرفة كثير من الأشياء اذا ما سلك السبل المؤدية الى المعرفة وقد جاءت آيات كثيرة في القرآن الكريم تحث الإنسان على التفكير والتدبر والنظر من أجل معرفة الموجودات المثبوتة في الكون من حوله حتى

يمكن من الاستفادة منها في حياته المادية ويشعر بعظمة خالقها ولو لم تكن هذه المعرفة ممكنة لكانت الدعوة الى النظر والتفكير لغواً باطلاً والله تعالى منزه عن ذلك.

وهذا الإمكان للمعرفة شامل للموجودات بنوعها المادي والغيبي، والله تعالى أمرنا أن نؤمن بغيبيات معينة والإيمان لا يكون إلا من خلال معرفة ما يؤمن به الإنسان(٦٥)، وما يؤيد هذا الكلام الرأي الذي يذهب إلى أن الله عز وجل علم

آدم أسماء ذريته وأسماء الملائكة والجن وعرفهم إياه(٦٦).

وهذا العلم يكون بعرض الشيء على آدم (عليه السلام)، والملائكة والجن من الامور الغيبية التي لا تدرك بالحواس وهذه الآية تكريم وتشريف لأبينا ادم (عليه السلام) بالعلم، علم الأسماء وما هو مسمى بها، فالعلم لا يقتصر على

الألفاظ فقط بل علمه تبارك وتعالى الألفاظ والمعاني وذلك إن الملائكة قالوا لما خلق الله عز وجل آدم(عليه السلام) ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقاً أكرم منا وإن كان فنحن أعلم منه لأننا خلقنا قبله ورأينا ما لم يراه فأظهر الله تعالى

فضل آدم (عليه السلام) عليهم بالمعرفة، معرفة جميع الأشياء التي أراد الله عز وجل معرفتها وفي الآية ان الانبياء أفضل من الملائكة(٦٧)، والمراد بالعلم هنا العلم الاجمالي فإنه لما حصل له معية بالذات تعالت وتقدست حصل له بكل اسم

من أسمائه وصفه من صفاته مناسبة تامة ومعية بحيث انه كل ما توجه إلى اسم او صفة من صفاته يتجلى له ذلك الاسم كالرجل الذي يحصل له ملكة في علم معين بحيث كل ما يتوجه الى مسألة من مسائله تحضر تلك المسألة أمامه(٦٨).

ثانياً: المعرفة في التأويل

تتعدد آفاق معاني مفردة المعرفة في حقل التأويل الى مجموعة من الدلالات منها الإلهام الذي قدفه الله تعالى في قلب آدم (عليه السلام)، فعلمه الأشياء التي تتصل بمسؤولياته من مفردات الموجودات الأرضية ومعرفة طريقة إدارتها، واستعمالها

في ما يمكن أن يجدد عناصر الحياة فيها ويعمرها ويصنع منها الصناعات التي تسهل أمور العيش للإنسان وتدفع به الى تطوير طاقاته الى المستوى الافضل ليكون بمهذ المعارف جديراً بالمهمة الإلهية التي أرادها الله إليه وهي خلافة وادارة

الأرض كلها(٦٩). إذ وهب الله سبحانه وتعالى هذا المخلوق من الطاقات الكامنة والاستعدادات المدخورة كفاء ما في

## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



هذه الأرض من قوى وطاقت وكنوز وخامات ووهب من القوى الخفية ما يحقق المشيئة الإلهية ، الله تبارك وتعالى منح آدم مقاليد الأرض وأعطاه المعرفة التي يعالج بها الخلافة وفي هذه الآية نشاهد طرفاً من السر الإلهي الذي أودعه الخالق في هذا المخلوق وهو يسلمه مقاليد الخلافة سر القدرة على الرمز بالأسماء للمسميات، سر القدرة على تسمية الأشخاص والأشياء بأسماء يجعلها وهي ألفاظ منطوقة رموزاً لتلك الأشخاص والأشياء المحسوسة وهي قدرة ذات قيمة كبرى في حياة الإنسان على الأرض ندرك قيمتها حين نتصور الصعوبة الكبرى لو لم يوهب الإنسان القدرة على الرمز بالأسماء للمسميات والمشقة في التفاهم والتعامل، حينها يحتاج كل فرد لكي يفاهم مع الآخرين على شيء استحضار هذا الشيء بذاته لينفاهموا بشأنه إنما مشقة هائلة لا تتصور معها الحياة وإن الحياة ما كانت لتمضي في طريقها لو لم يودع في هذا الكائن القدرة على الرمز بالأسماء للمسميات(٧٠)، فهذه المعرفة يكون أهلاً للقيام بمهمة الخلافة الأرضية التي يتحرك الإنسان فيها بحرية العقل والإرادة والحركة المتنوعة في شؤون الموجودات كلها من جماد - حيوان - نبات بالإضافة إلى شؤونه الإنسانية الخاصة مما أوكل الله عز وجل إليه أمره ليكون أداؤه لوظيفته الفكرية والعملية أداءً متقناً منفتحاً على الخير كله في مسؤولياته العامة والخاصة وبهذا يكون الإنسان أدري لخلافة الأرض من الملائكة لكون وعيه شاملاً لكل الأشياء والأوضاع والأعمال والنتائج المتصلة بقضايا وجوده(٧١)، وفضل الله تعالى آدم على الملائكة وجميع خلقه بالمعرفة قال تعالى((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (٧٢). أي: معرفة ذات الأشياء ومعرفة منافعها(٧٣).

وعلمه معاني الأسماء إذا الأسماء بلا معان لا فائدة فيها ولا وجه لإشارة الفضيلة بما ونبه الله تبارك وتعالى الملائكة على ما فيها من لطيف الحكمة وبين لهم إن آدم (عليه السلام) أصلح لخلافة الأرض وعمارتها لاهتدائه إلى ما لا تحتدي الملائكة إليه من الصناعات المختلفة وحرث الأرض وزراعتها واستخراج الماء واستخراج الجواهر من المعادن وقعر البحار بلطائف الحكمة وهذا يقوي قول من قال انه علمه خواص الأشياء وأراد به إنكم إذا عجزتم عن معرفة هذه الأشياء مع مشاهدتكم لها فأنتم عن معرفة الأمور الغيبية أعجز(٧٤). فالملائكة لا يملكون القدرة على ان يكونوا البديل عن آدم (عليه السلام) في خلافة الأرض بالإضافة إلى أن التسييح والتفديس ليس كل شيء في عملية الخلافة قال تعالى((يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)) (٧٥) وأخبرهم بما في كل ما أراد الله تبارك وتعالى له ان يخبر به وبينه لهم مما يوحي بالدرجة التي يملكها من المعرفة والقضايا التي يحيط بها من شؤون الحياة ليعرفوا الفارق بينهم في خصوصيات ملائكتهم وبينه في إنسانيته قال تعالى:((قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (٧٦) فلا تقادرون على الإحاطة به كما ان هناك كثير من الغيب الذي لم تملكوا إلى معرفته سبيلاً فليس كل شيء مكشوفاً لكم ومقدراً لكم في وسائله(٧٧)، فإن تعليم آدم (عليه السلام) وإظهار فضيلته بقبوله وجاهزيته لهذا التعليم دون الملائكة جعله الله تعالى حجة على قوله لهم إني اعلم ما لا تعلمون من جدارة هذا المخلوق بالخلافة في الأرض(٧٨).

وترجح الباحثة أن تعليم الأسماء لآدم يرمز إلى الاستعداد والجاهزية والقابلية لأنه أدق من الآراء التفسيرية الأخرى كما ذهب صاحب تفسير من وحي القرآن السيد فضل الله وصاحب الظلال سيد قطب.

وتدعو الباحثة إلى تنوير الرؤى الناوولية الكامنة في المفردات القرآنية وتوظيفها في تعزيز مسار التعليم وبناء المعرفة عبر الفقرات الآتية :

- ١- إن الإنسان زود بالقابليات التي تؤهله للتعلم لإدارة ذاته وخدمة مجتمعه وعمارة الأرض.
- ٢- إن القرآن الكريم بما تضمنه من حروف ومفردات يمتلك إمكانات ثرية تمنح المفسرين مساحات تتنوع وتتعدد فيها الآراء.
- ٣- إن التعليم المعاصر وفلسفته وبرامجه يؤكد أن الإنسان ولد وهو يحمل قدرات يمكنها ان تلهمه المعرفة إذا وجد في بيئة تحفزه وترعاه.
- ٤- التعليم تلقى، أما التعلم فذاتي، في سنوات الإنسان الأولى يتوجب التعليم وما بعدها فيؤهل ليتعلم وينمو ذاتياً.
- ٥- تحفز مفردتي العلم والمعرفة على تصميم مسار تعليمي حوارى تشاركي ومنهج معرفي يسعى لبناء عقل الإنسان وتنمية مهاراته.





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



الخلاصة:

بعد هذه الرحلة المباركة من البحث والاستقصاء في ثنايا المصادر لا بد أن نقف وقفة تأمل واستدكار لما حققه البحث من نتائج أهمها:

- ١- المعرفة أخص من العلم فهي عبارة عن العلم بأمر معين في ذاته والعلم أعم وأشمل.
- ٢- العلم والمعرفة مفهومان مختلفان إلا أنهما يشتركان في المعنى الإجمالي الذي هو اعتقاد الشيء على ما هو عليه وتيقنه وارتفاع الشكوك عنه.
- ٣- بإمكان الإنسان معرفة كثير من الأشياء إذا ما سلك الطرق المؤدية للمعرفة.
- ٤- شرف الله عز وجل آدم (عليه السلام) بالعلم وفضله بالمعرفة على غيره من المخلوقات ليتحول من آدمي إلى إنسان مكرم ومقر بأفضليته من قبل الملائكة.
- ٥- اظهار فضيلة آدم (عليه السلام) بامتلاكه للقابليات التعليمية للمعرفة.
- ٦- أيا ما كانت كيفية تعليم الله تبارك وتعالى آدم (عليه السلام) فقد كانت سبباً في تفضيل آدم على غيره من المخلوقات بقوة النطق وإحداث الموضوعات اللغوية للتعبير عما في الضمير.
- ٧- ثبوت القوة العلمية لآدم وذريته. آدم (عليه السلام) من غير جهد وتعب أما ذريته فتبنت لهم هذه القوة بالبحث والاستدلال.
- ٨- علم الملائكة وعملهم محدودين وعلم الإنسان وعمله غير محدودين.
- ٩- وهب الله عز وجل آدم (عليه السلام) المعرفة ليكون جديراً بإدارة الأرض كلها.
- ١٠- منح الله تبارك وتعالى آدم (عليه السلام) مفاتيح العلم والمعرفة ليعمر الأرض.
- ١١- العلم والمعرفة لبنات يشيد منهما الإنسان مسار تعليمه ومنهج معرفته، يؤثت بحما عقله لتنمو مهاراته ويتعزز بناء ذاته لخدمة مجتمعه.

المواشم:

- (١) سورة العلق: الآية (١)
- (٢) سورة العلق: الآية (٣)
- (٣) ينظر: العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراهيدي، (ت: ١٧٠هـ)، الخقق: د مهدي المحزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط. د. ت، ١٥٢\٢، وينظر: لسان العرب، جمال الدين، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣: ١٤١٤ هـ، ١٢\١٧٤
- (٤) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، الخقق: مجموعة من الخققين، دار الهداية، د. ط. د. ت، ٣٣\١٢٦
- (٥) سورة الانفال: من الآية (٦٠)
- (٦) سورة الممتحنة: من الآية (١٠)
- (٧) ينظر: المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، الخقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط١: ١٤١٢ هـ، ٥٨٠\١، وينظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، الخقق: د. أبو الزيد أبو زيد العجمي، دار السلام - القاهرة، د. ط. ١٤٢٨ هـ - ٣٠٠٧ م، ١١\١٤٠، وينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، الخقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشتون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ط. د. ت، ٨٨\٤
- (٨) ينظر: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، الخقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ١٥٥\١
- (٩) معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، الخقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، د. ط. (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ٢٨١\٤

## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

### رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

#### طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



- (١٠) ينظر: مجمل اللغة ، ابن فارس ، المحقق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت ط٢ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٦٦١\١
- (١١) ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ٢٣٦\٩
- (١٢) ينظر: المفردات في غريب القرآن ، الراغب الاصفهاني ، ٥٦١\١ ، وينظر: بصائر ذوي التمييز ، الفيروز آبادي ، ٤٧\٤
- (١٣) ينظر: التعريفات ، الجرجاني ، ٢٢١\١
- (١٤) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي ، (ت: ٥٦٠٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط٣ (١٤٢٠ هـ) ، ٤١٨\٢
- (١٥) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب المصرية ، د ، ط١ ، ١٣٦٤ هـ ، ص: ٤٥٨
- (١٦) ينظر المصدر نفسه ، ص: ٤٦٩
- (١٧) سورة المائدة : من الآية (٨٣)
- (١٨) سورة محمد : من الآية (١٩)
- (١٩) ينظر: بصائر ذوي التمييز ، الفيروز آبادي ، ٤٧\٤
- (٢٠) نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة ، راجح عبد الحميد الكردي ، الرياض ، مكتبة المؤيد وواشنطن المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، ط١ (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ، ٤٥٩ نقلا عن كتاب نظرية المعرفة في القرآن الكريم وتضميناتها التربوية ، احمد محمد حسين الدغشي ، دار الفكر دمشق - سوريا ، د ، ط١ ، ٢٠٠١ م ، ٨٦
- (٢١) هو الحسين بن محمد بن المفضل ، ابو القاسم الاصفهاني او الاصبهاني المعروف بالراغب اديب من الحكماء العلماء من أهل اصبهان ، سكن بغداد واشتهر حتى كان يقرب بالإمام الغزالي، من مؤلفاته الذريعة إلى مكارم الشريعة ، الأخلاق ويسمى أخلاق الراغب ، وجامع التفاسير كبير طُبعت مقدمته أخذ عنه البيضاوي في تفسيره ، والمفردات في غريب القرآن ... الخ ينظر: الاعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ - ايار مايو ٢٠٠٢ م، ٢٥٥\٢
- (٢٢) ينظر: الذريعة الى احكام الشريعة ، الراغب الاصفهاني، ١٤١\١
- (٢٣) أبو عبد الله شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد الزرعي الدمشقي (٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م) ، مولده ووفاته في دمشق ، وألّف تصانيف كثيرة منها (اعلام الموقعين ) و(الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) و(مدارج السالكين ) . ينظر: الاعلام ، الزركلي ، ٥٦\٦
- (٢٤) سورة البقرة: من الآية (١٤٦)
- (٢٥) سورة الممتحنة: من الآية (١٠)
- (٢٦) سورة الانفال: من الآية (٦٠)
- (٢٧) سورة محمد: من الآية (١٩)
- (٢٨) سورة يوسف: الآية (٥٨)
- (٢٩) سورة البقرة: من الآية (١٤٦)
- (٣٠) سورة النحل: من الآية (٨٣)
- (٣١) ينظر: مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين ، محمد بن ابي بكر بن ايوب ، ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ) ، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان ط٧ : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ٣١٤\٣ - ٣١٦
- (٣٢) ينظر: معجم الفروق اللغوية، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراون العسكري (ت: ٣٩٥ هـ) ، المحقق: الشيخ بيت الله بيات ومؤسسة النشر الاسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ب «قم»، ط١ : ١٤١٢ هـ - ٥٠٠\١
- (٣٣) ينظر: المعرفة في الاسلام مصادرها ومجالاتها ، د. عبدالله بن محمد القرني ، الرياض ، ط٢ : ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، ص ١٦
- (٣٤) هو علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري، عالم الأندلس في عصره ، وأحد أئمة الإسلام ولد بقرطبة ، وله مؤلفات كثيرة ، أشهر مصنفاته « الفصل في الملل والأهواء والنحل و « جبهة الأنساب و « الناسخ والمنسوخ ينظر: الاعلام ، الزركلي ، ٢٥٤\٤
- (٣٥) الفصل بين الملل والأهواء والنحل ، علي بن احمد المعروف بابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) ، المحقق : د. محمد ابراهيم نصر و د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل - بيروت ط٢ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ٢٤٢\٥
- (٣٦) سورة البقرة: الآيات (٣٠ - ٣٩)
- (٣٧) ينظر القصص القرآني ، الدكتور صلاح الخالدي ، دار القلم - دمشق ، ط١ : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ٨٣\١





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

- (٣٨) سورة البقرة: من الآية (٣٠)  
(٣٩) سورة البقرة: من الآية (٣٠)  
(٤٠) ينظر: قصص الأنبياء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٥٧٧٤هـ) ، المحقق : مصطفى عبد الواحد ، دار التأليف - القاهرة، ط١: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، ٥١١ ، وينظر القصص القرآني ، صلاح الخالدي ، ٩٨١١  
(٤١) ينظر: القصص القرآني ، صلاح الخالدي ، ١٠٦١١  
(٤٢) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمرو بن أحمد ، جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ٣ : ١٤٠٧ هـ ، ١٢٥١١  
(٤٣) مجمع البيان في تفسير القرآن ، الفضل بن الحسن الطبرسي ، دار العلوم ، بيروت - لبنان ، ط١ : ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م ، ١٠١١١  
(٤٤) العين ، الفراهيدي ، ٨٨ \ ٨  
(٤٥) سورة البقرة: من الآية (٣١)  
(٤٦) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي ، الطبري (ت: ٣١٠هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاکر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٤٨٢ \ ١  
(٤٧) ينظر: فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، ط١ : ١٤١٤ هـ ، ٧٦ \ ١  
(٤٨) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) ، المحقق: علي عبد البازي عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ : ١٤١٥ هـ ، ٢٢٦ \ ١  
(٤٩) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الحزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ، المحقق : أحمد البردوي وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط ٢ : ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، ٢٨٢ \ ١  
(٥٠) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ : ١٤٢٠ هـ ، ١٠٣ \ ١  
(٥١) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ١٠٢ \ ١  
(٥٢) ينظر: زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ ، ٥٣ \ ١  
(٥٣) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ولد سنة ٢٢٤هـ في أمل بخرستان وتوفي ٣١٠ هـ ، وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفة فضله في التفسير والحديث والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات كثيرة له كتاب في التفسير وله كتاب مشهور في اخبار الامم وتاريخهم وكتاب قليب الآثار ، ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٥٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ٢٦٩ \ ١٤٤ ، وينظر: الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٥٦٤هـ) ، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركلي مصطفى ، دار إحياء التراث - بيروت ، ط ٥ ، ط ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٢١٢ \ ٢  
(٥٤) سورة البقرة: من الآية (٣١)  
(٥٥) جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، ٤٨٥ \ ١  
(٥٦) ينظر: في ظلال القرآن ، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ) ، دار الشروق - القاهرة ، بيروت ، ط ٧ : ١٤١٢ هـ ، ٥٧ \ ١  
(٥٧) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي اخاري (ت: ٥٤٢هـ) ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ ، ١١٩ \ ١ ، وينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ١٠٢ \ ١  
(٥٨) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية ، ١١٩ \ ١  
(٥٩) ينظر: تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بماء الدين بن منلا علي خليفة

## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

### رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

#### طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



- القلموني الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د. ط ١٩٩٠ م ، ٢١٩\١ وينظر: التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر - تونس ، د. ط ، ١٩٨٤ هـ ، ٤١٠\١
- (٦٠) ينظر: مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي دراسة نقدية في ضوء الاسلام ، الدكتور عبد الرحمن بن زيد الزيندي ، تقدم عمر بن عبدالله بن عوده الخطيب ، مكتبة المؤيد ، ط١ : ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، ٦٧
- (٦١) ينظر: التعريفات ، الجرجاني ، ٣٤\١ وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي (ت: ١٠٣١هـ) ، عالم الكتب - القاهرة ، ط١ : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ٦٠\١
- (٦٢) سورة البقرة: من الآية (٣١)
- (٦٣) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، ٤٨٢\١ وينظر: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، المحقق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ : ١٤١٩ هـ ، ١٣١\١ ، وينظر: جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الأبي) ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الحسيني الإبي ، (ت: ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ٣٩\١ وينظر: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني ، الألوسي ، ٢٢٦\١
- (٦٤) محاسن التأويل ، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الخرافي القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) ، المحقق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ : ١٤١٨ هـ ، ٢٨٧\١
- (٦٥) ينظر: مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي ، الزيندي ، ٦٨-٦٩
- (٦٦) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، ٤٨٥\١ ، وينظر: زاد المسير في علم التفسير ، ابن الجوزي ، ٥٣\١
- (٦٧) تفسير القرآن ، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المرزوي السمعاني ، (ت: ٤٨٩هـ) ، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض - السعودية ، ط١ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ٦٥\١ وينظر: تفسير الخازن المحمدي لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن ، دار الفكر - بيروت / لبنان ، د. ط ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، ٤٧\١ ، وينظر: تفسير الكرمي الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٤٨\١
- (٦٨) ينظر: التفسير المظهري ، محمد نساء الله المظهري ، المحقق: غلام نبي التونسي ، مكتبة الرشدية - باكستان ، ط : ١٤١٢ هـ ٥١\١
- (٦٩) ينظر: تفسير من وحي القرآن ، السيد محمد حسين فضل الله ، دار الملاك ، بيروت - لبنان ، ط٢ : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٢١٧\١
- (٧٠) ينظر: في ظلال القرآن ، سيد قطب ، ٥٦\١
- (٧١) ينظر: تفسير من وحي القرآن ، السيد فضل الله ، ٢١٧\١
- (٧٢) سورة البقرة: من الآية (٣١)
- (٧٣) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، دار غنضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ : ١٩٩٧ م ، ٩٥\١
- (٧٤) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ١٠١\١
- (٧٥) سورة البقرة: من الآية (٣٣)
- (٧٦) سورة البقرة: من الآية (٣٣)
- (٧٧) ينظر: تفسير من وحي القرآن ، السيد فضل الله ، ٢١٨\١
- (٧٨) ينظر: التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، ٤٠٧\١
- المصادر والمراجع  
القرآن الكريم
- ١- الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ، ط١٥ - ايار مايو ٢٠٠٢ م
- ٢- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي التجار،





## وقائع المؤتمر السنوي الثالث

### رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

#### طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



- ٢٣- فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار الكلم الطيب - بيروت، ط١: ١٤١٤ هـ
- ٢٤- الفصل بين الملل والاهواء والنحل، علي بن احمد المعروف بابن حزم الظاهري ت ٤٥٦ هـ، المحقق: د. محمد ابراهيم نصر و د. عبد الرحمن عميرة، دار الجليل - بيروت ط٢: ١٤١٦هـ- ١٩٩٦ م
- ٢٥- في ظلال القرآن، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق - القاهرة، بيروت، ط ٧: ١٤١٢ هـ
- ٢٦- قصص الأنبياء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: مصطفى عبد الواحد، دار التأليف - القاهرة، ط١: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٢٧- القصص القرآني، الدكتور صلاح الخالدي، دار القلم - دمشق، ط١: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨ م
- ٢٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمرو بن أحمد، جاز الله الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣: ١٤٠٧ هـ
- ٢٩- لسان العرب، جمال الدين، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣: ١٤١٤ هـ
- ٣٠- مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار العلوم - بيروت - لبنان، ط١: ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م
- ٣١- مجمل اللغة - ابن فارس، المحقق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت ط ٢: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ٣٢- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٨ هـ
- ٣٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي البخاري (ت: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤٢٢ هـ
- ٣٤- مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد و اياك نستعين، محمد بن ابي بكر بن ايوب، ابن قيم الجوزية ت ٦٩١-٧٥١ هـ، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان ط ٧: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣ م
- ٣٥- مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي دراسة نقدية في ضوء الاسلام، الدكتور عبد الرحمن بن زيد الزبيدي، تقدم عمر بن عبدالله بن عودة الخطيب، مكتبة المؤيد، ط١: ١٤١٢هـ- ١٩٩٢ م
- ٣٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط١: ١٤٢٠ هـ
- ٣٧- معجم الفروق اللغوية، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات ومؤسسة النشر الاسلامي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ب «قم»، ط١: ١٤١٢ هـ
- ٣٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية، د ط، ١٣٦٤ هـ
- ٣٩- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، د ط (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ٤٠- المعرفة بين القرآن والفلسفة، راجح عبد الحميد الكردي، مكتبة المؤيد وواشنطن المعهد العالمي للفكر الاسلامي - الرياض، ط١: ١٤١٢هـ- ١٩٩٢ م
- ٤١- المعرفة في الاسلام مصادرها ومجالاتها، د. عبدالله بن محمد القري، الرياض، ط٢: ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨ م
- ٤٢- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) دار احياء التراث العربي - بيروت، ط٣ (١٤٢٠ هـ)
- ٤٣- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالرغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط١: ١٤١٢ هـ
- ٤٤- نظرية العلم في القرآن، غالب حسن، دار الهادي، بيروت - لبنان، ط١: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- ٤٥- نظرية المعرفة في القرآن الكريم وتضمنياتها التربوية، احمد محمد حسين الدغشي دار الفكر دمشق - سوريا، ٢٠٠١ م.
- ٤٦- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: احمد الأرنؤوط وتركى مصطفى، دار احياء التراث - بيروت، د ط: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠ م





وقائع المؤتمر السنوي الثالث  
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠  
طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine





وقائع المؤتمر السنوي الثالث  
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠  
طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

**general supervisor**

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam  
Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

